

قوى حزبية توقع بياناً لتسوية الأزمة ووضع دستور جديد... والإرهابيون يشنون هجوماً كيماوياً فاشلاً في حلب

عبد الهيمان يشدد على الوحدة الوطنية... ودي ميستورا يركز على تشكيل حكومة والانتخابات



كذلك إلى الدعم الجدي من قبل دول التحالف الدولي وخصوصاً الولايات المتحدة. من جهة أخرى، وقعت مجموعة من ممثلي قوى وطنية ورجال دين في سورية على بيان مشترك يؤكد استعدادها للمشاركة في حوار سوري موسع في جنيف برعاية الأمم المتحدة. وبحسب «روسيا اليوم»، تعهد الموقعون الذين اجتمعوا في قاعدة حميميم الجوية بقبول شروط البيان المشترك من روسيا والولايات المتحدة كعضوين مشاركين في المجموعة الدولية لدعم سورية بشأن وقف إطلاق النار ودعم التسوية السياسية. وقد تم تنظيم هذا الحدث بمبادرة من المشاركين، موجهة إلى المركز الروسي لتحقيق المصالحة بين الأطراف المتحاربة في سورية. وقال المشاركون إنه يستحيل حل الأزمة في سورية عسكرياً، وأكدوا على ضرورة التوصل إلى تسوية سياسية وفقاً للقرار 2254 الصادر عن مجلس الأمن الدولي.

ودعا المشاركون إلى التخلي عن المصالح الشخصية، والتكاتف لإنقاذ البلاد والشعب السوري، مؤكداً أنه ليس هناك حل سوى تعاون جميع القوى الوطنية في عملية السلام في سورية وتهيئة الظروف اللازمة لتحقيق الوحدة الوطنية والمصالحة.

وكانت النتيجة الرئيسية للاجتماع هي إنشاء مجموعة مبادرة، تضم ممثلين عن المجموعات المسلحة، والجماعات الدينية والوطنية والعربية التي تعيش في سورية والتي وقعت على وقف الأعمال القتالية.

(التتمة ص14)

إلى أن أجندتها النهائية ستحدد عقب وصول جميع المشاركين إلى جنيف، حيث من المتوقع بدء توافدهم «الخميس والسبت والأحد»، فيما وصل أمس ممثلو مختلف مؤسسات الأمم المتحدة. وأضاف دي ميستورا أنه لن يشارك في لقاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري مع وزراء أوروبيين عدة الأحد عشية انطلاق المفاوضات. كما ذكر المسؤول الأممي أن عدداً كبيراً من المدن والقرى السورية حصلت على مساعدات إنسانية، مؤكداً أن الأمم المتحدة وجهت خلال شهر مساعدات إنسانية إلى 10 مناطق محاصرة، وخلال أكثر من شهرين بقليل، منذ بداية كانون الثاني، أوصلت مساعدات لـ 238 ألف سوري من بين 845 ألف محتاج لها، بإرسالها إلى سورية 33 قافلة إنسانية تضمنت 536 شاحنة. وأوضح أن هذه القوافل أوصلت مساعدات إلى سكان مناطق عدة في حمص ودمشق والزبداني ومضايا والفوعا وكفرية.

وأشار دي ميستورا إلى ضرورة حصول الأمم المتحدة على سماح الحكومة السورية لتوصيل مساعدات إنسانية إلى 6 مناطق محاصرة، بما فيها داريا والمعصية، في الأيام الثلاثة المقبلة. وذكر أن الأمم المتحدة تضع أمامها هدف تعميم المساعدات الإنسانية على جميع المناطق المحاصرة في دير الزور حتى شهر نيسان المقبل، منوهاً إلى أن الهدنة في سورية مفتوحة زمنياً. من جانبه قيم مستشار المبعوث الدولي يان إيغيلان عالياً الخطوات الروسية في سورية، مؤكداً أنها ساعدت بجديّة في إيصال المساعدات الإنسانية إلى العديد من المناطق السورية. ونوه

أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبداللهيان: أن حل الأزمة السورية رهن باحترام وحماية وحدة الأراضي السورية واستقلالها ووحدتها الوطنية. وخلال اتصال هاتفي مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا شدد أمير عبداللهيان، بحسب «إرنا»، على ضرورة التعامل بواقعية في المتابعة المتزامنة لمكافحة الإرهاب والعملية السياسية مؤكداً ضرورة الوعي لتحاشي الأعمال التي تؤدي إلى تقوية الجماعات الإرهابية.

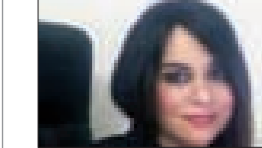
وتم خلال هذا الاتصال الهاتفي تبادل وجهات النظر بشأن آخر المستجدات ومحادثات المعارضين مع الحكومة السورية في جنيف. وأشار دي ميستورا إلى الدور البناء للجمهورية الإسلامية الإيرانية على صعيد حل الأزمة السورية سياسياً، وأعلى شرحاً عن المساعي التي يبذلها لعقد جولة جديدة من المفاوضات التي تبدأ قريباً في جنيف.

وأكد جديّة الأمم المتحدة في متابعي هذا الموضوع، معرباً عن أمله بأن تشكل هذه المباحثات سبيلاً لحل الأزمة السورية في المستقبل القريب.

وكان المبعوث الدولي أعلن أن المفاوضات المقبلة في جنيف ستركز على تشكيل حكومة وطنية في سورية والانتخابات وتعديل الدستور. وقال دي ميستورا في مؤتمر صحافي أمس إن المفاوضات ستنتقل الإثنين المقبل في جنيف وتستمر حتى الـ 24 من آذار الحالي، بعدها تعلق، ومن ثم تستمر.

وبيّن أنها قد تمدد إذا اقتضت الحاجة، مشيراً

هل تلقت المملكة رسائل طهران واتجهت نحو أنصار الله؟



ناديا شحادة

السعودية التي عرفت في الآونة الأخيرة بتدخلها المستمر في ملفات المنطقة، وإمعانها في التحريض والتأجيج وإثارة الفتن الطائفية والمذهبية، وكانت السبب الأول لحالة التخارج وعدم الاستقرار والحروب التي تشهدها المنطقة والسبب الرئيسي في اشتعالها بدءاً من البحرين ثم سوريا ومروراً بالعراق وصولاً إلى اليمن وشهناً حرباً مباشرة على الشعب اليمني بذريعة إعادة الشريعة، ومع مرور سنة تقريباً وبرغم غاراتها المكثفة لم تستطع الرياض تحقيق أهدافها في فرض الاستسلام على التحالف الحوثي الصالح، وإنما انعكس عليها حيث باتت تعاني من تصاعد أعداد الخسائر في صفوف القوات السعودية، سواء على الحدود اليمنية أو في ميادين القتال داخل اليمن، فرغم محاولات تكتمها على عدد الضحايا وخسائرها المادية إلا أن عدم إحرارها أي تقدم في الأراضي اليمنية يفضح تلقياً ضربة قاسية من القوات اليمنية واللجان الشعبية. وقد كشف المغرد السعودي الشهير مجتهد عن الخسائر السعودية في حرب اليمن منذ آذار الماضي أنها بلغت ألفي فرد و4 آلاف و850 جريحاً، بالإضافة إلى التقرير الذي نشرته صحيفة واشنطن بوست في 28 من كانون الثاني العام 2015 مستندة على تقرير استخباراتي أميركي كشفت من خلاله أن الجيش اليمني واللجان الشعبية تمكنوا من تحقيق إنجازات وانتصارات ميدانية غير متوقعة في معاركهم الدائرة مع القوات السعودية في العمق السعودي. وذكرت الصحيفة أن حكومة السعودية تتعمد إخفاء كل تلك الحقائق خوفاً من حدوث انقلاب شعبي عليها.

عاصفة الحزم التي حققت نتائج معاكسة لتوقعات آل سعود يبدو أنها باتت تقترب من نهايتها، لكن ليس بنصر عسكري، كما أرادت لها المملكة إنما باتفاق سياسي، نتيجة خسائر الرياض ميدانياً وتصاعد (التتمة ص14)

تقرير إخباري

لماذا تمّدد «داعش» بهذه السرعة إلى الجنوب التونسي؟

ظهر السيد الحبيب الصيد رئيس وزراء تونس، أول من أمس، في مؤتمر صحافي للحديث عن وقائع وملايسات الهجوم الإرهابي الذي استهدف مدينة بن قردان التونسية الواقعة على الحدود مع ليبيا، ولكن وسط سرد العديد من التفاصيل، هناك جملة على درجة كبيرة من الأهمية قالها، ويمكن أن تلخص الحاضر والمستقبل التونسي، وربما الشمال أفريقي، بدقة وهي «أن تونس رحبت هذه المعركة رغم الخسائر الكبيرة ولكن الحرب طويلة».

نعم الحرب طويلة، وقد تكون طويلة جداً، لأن الخطر ليس بسيطاً ولا سهلاً، فـ«داعش» الذي آزاد اختراق الحدود إلى العمق التونسي، وإقامة إمارة إسلامية «دولة» عابرة للحدود والقارات، وتمتلك إمكانيات عسكرية ولوجستية لا تملكها جيوش وحكومات، وهذا ما يفسر احتشاد أكثر من مئة دولة، بينها قواتا عظميان، وأخرى إقليمية ودولية في تحالف هدفه القضاء عليها.

هناك عوامل عدة يمكن التوقف عندها بتمعن لتحليل هذا الهجوم «غير المفاجئ»، على مدينة بن قردان تلخصها كالتالي:

أولاً: هناك أكثر من سبعة آلاف تونسي غادروا قبل خمس سنوات إلى سورية عبر تركيا بتشجيع من حكومتهم في حينها، وبتحريض من «منظرين» وقوى إقليمية وخليجية، ومحطات فضائية، للاتحاق بالنورة السورية، والتحقوا في معظمهم إلى الجماعات المسلحة و«داعش» على وجه الخصوص، ومعظم هؤلاء عادوا إلى ليبيا عبر الطريق نفسه، ولكن مدججين بخبرة عملياتية قتالية عالية جداً، وتجنيد عقائدي مكثف، وبمهمة محدودة وهي «إسقاط حكومات الكفر» في المغرب الإسلامي.

(التتمة ص14)

قوات أميركية تعتقل مسؤول الأسلحة الكيماوية في «داعش» رفع العلم العراقي شمال الرمادي



أعلن رئيس اللجنة الأمنية في ناحية الوفاء التابعة لقضاء الرمادي، الأربيعاء، أن القوات الأمنية حررت القرية العصرية شمال الرمادي، ورفعت العلم العراقي فوق أحد مبانيها. وقال حسين كسار في حديث إلى «السومرية نيوز» إن «قوات جهاز مكافحة الإرهاب والجيش العراقي وبمشاركة أحد أفواج طوارئ شرطة الأنبار وأبناء العشائر تمكنت، اليوم، من تحرير القرية العصرية شمال الرمادي، ورفع العلم العراقي فوق أحد أبنيتها».

وكانت السلطات العراقية أعلنت في كانون الأول استعادة الرمادي، عاصمة محافظة الأنبار، بعد أشهر من المعارك ضد تنظيم «داعش».

وتم تنظيف المدينة من آلاف الأنغام والقنابل التي خلفها الإرهابيون، ما شكل أكبر تحد

لللوات العراقية والتحالف الدولي بقيادة واشنطن. وأكد محافظ الأنبار صوبب الراوي أن الخطر الناتج من هذه القنابل لا يزال يحول دون عودة السكان. وقال عبر شبكات التواصل الاجتماعي إن الحكومة المحلية «تفهم حاجة النازحين الملحة للعودة إلى منازلهم، لكننا لن نسحب بعودة فوضوية تؤدي إلى سقوط مزيد من الضحايا».

(التتمة ص14)

جنرال أميركي يستبعد إنشاء مناطق حظر جوي



أكد قائد العمليات الخاصة في الجيش الأميركي جوزيف فوتيل أنه لا يرى ضرورة لإنشاء مناطق حظر جوي في سورية لإيجاد حلول لمشاكل اللاجئين. وجاء تصريح فوتيل هذا خلال جلسة استماع في مجلس الشيوخ، نوقش فيها ترشيحه لمنصب قائد القيادة المركزية الأميركية وهي الإدارة المسؤولة عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ولم يحدد فوتيل سبب رفضه لإقامة مناطق حظر، ولكنه استدرك قائلاً إنه من الأفضل لو كان لدى اللاجئين السوريين منطقة يكونون فيها بأمان.

ولا تزال أنقرة تواجه صعوبة في إقناع شركائها في حلف شمال الأطلسي بفكرة فرض منطقة حظر جوي، فيما تبدو الإدارة الأميركية منقسمة حول الموضوع. وكانت الحكومة التركية أعلنت أنها تريد إقامة منطقة آمنة بعمق 10 كيلومترات في شمال سورية على خط الحدود مع تركيا، تضم مدينة اعزاز. وأكدت أنه لا يمكن إقامة منطقة حظر طيران في سورية من دون موافقة الحكومة السورية والأمم المتحدة.

أعلنت قيادة قوات تحالف العدوان الذي تقوده السعودية أمس عن هدنة على الحدود اليمنية مع المملكة. وأفادت قيادة التحالف في بيان رسمي نقلته وكالة «واس» أن شخصيات قبلية واجتماعية يمنية سعت لإيجاد حالة من الهدنة على الحدود اليمنية المتاخمة للمملكة لإفساح المجال لإدخال مواد طبية وإغاثية للقرى اليمنية القريبة من مناطق العمليات وقد استجابت قوات التحالف لذلك عبر منفذ «علب» الحدودي.

وأضافت أنه تمت استعادة الأسير السعودي العريف جابر أسعد الكعبي وتسليم سبعة أسرى يمنيين بالقرب من الحدود السعودية الجنوبية.

وأعربت قيادة قوات التحالف عن ترحيبها باستمرار

الجيش يستهدف المرتزقة بصاروخ بالستي في مأرب هدنة على الحدود اليمنية: آل سعود يتقهقرون

أعلنت وزارة الداخلية والدفاع التونسيان في بيان مشترك القضاء على مسلحين اثنين ومقتل عسكري في منطقة وادي الربيع في بن قردان.

بعد تعقبهما من قبل الوحدات الأمنية والعسكرية إثر اقتحامهما أمس لحضيرة أشغال بجهة وادي الربيع في بن قردان حيث قاما بالاستيلاء على مؤونة العمال بالحضيرة المذكورة. وأضاف البيان أن عسكرياً قتل خلال هذه العملية، فيما أصيب مدني بجروح حيث كان موجوداً هناك أثناء بداية الاشتباكات.



بحسب حصيلة رسمية يرتفع عدد المسلحين الذين تم القضاء عليهم منذ الليلة الماضية إلى 9، فيما بلغ العدد الكلي للمسلحين الذين تم القضاء عليهم منذ بداية العملية الأمنية والعسكرية قبل يومين 45.

وكانت وزارتا الداخلية والدفاع التونسيان أعلنتا ارتفاع حصيلة الإرهابيين الذين تم القضاء عليهم في العملية الأمنية والعسكرية التي انطلقت فجر يوم 7 آذار الحالي بمدينة بن قردان الجنوبية الحدودية مع ليبيا إلى 42 إرهابياً والقاء القبض على 7 منهم.

(التتمة ص14)

تونس: حصيلة قتل المساحين 45 بمواجهات بن قردان



ويعتقد أن عدد القتلى قد يتجاوز الـ 45، حيث تم القضاء على 9 مسلحين في بن قردان، و42 إرهابياً في مناطق أخرى. وأكدت وزارة الداخلية والدفاع التونسيان أن عدد القتلى قد يتجاوز الـ 45، حيث تم القضاء على 9 مسلحين في بن قردان، و42 إرهابياً في مناطق أخرى.